دراسة دلاليَّة لألفاظِ خلقِ الإنسانِ في كتابِ الحاوي في الطِّبِّ للرَّازيِّ (ت ٣١٣هـ)

– الحقول الدِّلاليَّة مثالا –

أ . م . د . كمال حسين أحمد
كلية التربية / جامعة سامراء
م.م. نمارق عويد حبيب

المقدمة :

بسمِ اللهِ ، والحمدُ للهِ على ما مَنَّ به على الإنسانِ مِنَ النِّعَمِ ، ومَيَّزهُ عن سائرِ الأُممِ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على من بُعِثَ رحمةً للأنامِ نبيِّنا محمَّدٍ ، وعلى آلهِ وأصحابهِ الكرامِ ، ومن تبعهم إلى يومِ القيامِ من ترابٍ قد طال فيه الرُّقادُ والمنامُ ، وبعدُ :

فإنَّ الحقولَ الدِّلاليَّةَ تقومُ على أساسِ ترتيبِ الألفاظِ التي ترتبط دلالتها ، ووضعِها تحتَ عنوانٍ يجمعها ، مثلُ كلماتِ الحيواناتِ المفترسةِ فهي تقع تحت مصطلحٍ عامٍ يجمعها وهو (الحيوان المفترس) ، وتضمُّ ألفاظاً ، مثل : دبٌّ ، ذئبٌ ، أسدٌ ... إلخ . (١)

إنَّ فكرةَ الحقولِ الدِّلاليَّةِ لم تتبلور إلّا في العشرينيّات والثلاثينيّات من القرنِ العشرين على أيدي علماء سويسريين وألمان (٢) ، وعملُ علماء الغربِ يُعدُّ امتداداً لما قامَ بهِ علماءُ العربِ والمسلمين في ترتيبِ الموضوعاتِ ، وتقسيم الألفاظ تحت عنوان يشملها ، ومثالُهُ كتابُ (المنجَّد في اللغة) لكراعِ النمل (٣١٠هـ) ، و كتابُ (المخصص) لابن سيده (٤٥٨هـ) غير أنَّ الفرقَ بين عملِ علماءِ الغربِ ، وعملِ علماءِ العربِ هو في إيجادِ المصطلحاتِ ، وإطلاقها على مسمَّياتها ، ولا يقللُ هذا من قيمةِ أعمالِ كلا الفريقينِ ، فكلٌّ له دوره في العلم .

إنَّ اختيارَ ألفاظِ خلقِ الإنسانِ التي وردت في كتاب الحاوي في الطِّبِّ للرَّازيِّ (٣١٣هـ) وتطبيقها على الحقولِ الدِّلاليَّةِ ، وإيجادِ العلاقاتِ الدِّلاليَّةِ التي تربط بينها يعودُ إلى أهميَّةِ كتاب الحاوي في الطِّبِّ ، ومؤلفه الرَّازيِّ (٣١٣هـ) ، فهو يُعدُّ من أبرزِ الأطباء المسلمين من ناحيةِ الأصالةِ في البحث حتى أطلق عليه (أبو الطِّبِّ العربيِّ) ، ومن أبرزِ ما قيل فيه تجسيداً لبراعتهِ في علوم الطِّبِّ : (كان الطِّبُّ معدوماً فأوجده أبقراط ، ومَيتاً فأحياه جالينوس ، ومُشتتاً فجمعه الرَّازِيّ) . (٣)

ويجدرُ التعريفُ بالرَّازيِّ فهو : مُحمَّد بن زكريَّا ، أبو بكرٍ الرَّازِيّ من بلادِ فارس (٤) ، وتعلَّم صناعة الطِّبِّ على يد الحكيم علي الطَّبريِّ صاحب كتاب (فردوس الحِكمة) . (٥)

انتقل الرَّازِيُّ إلى بغدادَ ، وهو في عُمرِ الثَّلاثين ، وأقامَ بها مدَّةً من الزَّمنِ [٦] ، وكان شديد الذَّكاءِ والفِطنةِ ، مجتهداً في علاجِ المرضى ، رؤوفاً بهم ، حريصاً على برئهم بكلّ وجهٍ يقدرُ عليه ، وكان دقيق النَّظر فيّ غوامضِ صناعةِ الطِّبّ ، وفي غيرها من العلومِ ومحاولاً للكشفِ عن حقائقها وأسرارها ، وكان دؤوباً في الاجتهادِ ، ومطالعةِ ما دوَّنه العلماء الأفاضل في كتبهم . [٧]

ترك الرَّازِيّ إرثاً عظيماً ، وانجازاتٍ جليلة ، فقد جاوزت مؤلفاته المئة ما بين كتبٍ ومقالاتٍ ورسائلَ ، وفي المجالاتِ التي عُني بها ، ومن أشهر مؤلفاته كتاب **الحاوي في الطِّبّ** وهو محور موضوع البحثِ ، ومصدر ما ذُكرَ من ألفاظِ خلقِ الإنسانِ .

فالحاوي : هو أعْظَم كتبه ، وأجَلُّهَا في صناعة الطِّبّ ، فقد جمع فيهِ كلَّ مَا وجده مُتَفرّقًا فِي ذكرِ الأَمراضِ ومداواتها من سَائِر الكتب الطبية لِلْمُتَقَدّمين وَمن أَتَى بعدهم إِلى زَمَانه ، وَنسب كلَّ شَيْء كتبه فيهِ إِلَى قائِلهِ ، وقد توفّي الرَّازِيّ وَلم يحررِ الكتابَ [٨] ، وإنَّما أخرجه حاكم البلادِ من أُختِ الرَّازِيّ ، وبذل لَهَا دَنَانِيرَ كثيرَةً حَتَّى أظهرت لَهُ مُسوَّداتِ الكتابِ ، فجمع تلاميذه الأَطِبَّاء الَّذين كَانُوا بالرَّيّ فعمِلوا على ترتيبِ الكتاب ، وإخراجه إلى النُورِ . [٩]

أَمَّا سنةُ وفاته فقد تعددتِ الروايات ، واختلفوا في تحديدِ سنةِ وفاتهِ فيما بينَ سنةِ نيفٍ وتسعينَ ومئتينِ [١٠] ، وسنة ثلاث عشرة وثلاث مئةٍ ، وكانت وفاته في بغدادَ . [١١]

تعتمدُ خطة البحثِ على المقدّمةِ ، ثمَّ عرضُ البحثِ ، ثمَّ انتهى بخاتمةٍ وقائمةٍ بالمصادر والمراجع .

العلاقات الدّلاليَّة

تعدُّ اللغة ظاهرة إنسانيَّة اجتماعيَّة ، ولا شيءَ يُفصِحُ عن طبيعةِ المجتمعِ وخصائصه ، ويبرزها على حقيقتها كاللغةِ المرنةِ التي تُعبِّرُ بألفاظها الدَّقيقةِ الموحية عن حاجة أبنائها مهما تشعبت ، فتصبح اللغة الرمز الذي به يُعرَفون وإليه ينتسبون[١٢] ، وقد كتب للغةِ القرآنِ الكريمِ من النَّماءِ والحياةِ والخلودِ ما لا نظيرَ له في لغاتِ العالمِ ، فقد توسَّعت طرائق استعمالها ، وأساليب اشتقاقها ، وتنوَّعت لهجاتها ، وتعددت دلالات كلماتها ، فحظيت بمحصولٍ لغويٍّ واسعٍ جداً [١٣] ، فكان من نتائجَ ذلك أن توطدتِ العلاقة بين اللفظِ والمعنى فتعددت أوجه العلاقات الدّلاليّةِ كالترادف ، والتَّضاد .

إنّ الكلمات داخل الحقل يجب أن تكونَ بينها علاقاتٍ تربط بينها ، ويجب دراسة تلك العلاقاتِ ، فضلاً عن علاقاتها بالمصطلحِ العام ، وهو الهدف من التحليل للحقولِ الدّلاليّةِ .[١٤]

والعلاقات الدّلاليَّةِ التي ستُدرس في هذا المبحث لتطبَّق على ألفاظِ خلق الإنسانِ التي وردت في كتابِ الحاوي في الطِّبِّ للرَّازيِّ هي ما ذُكِرَ آنفاً فضلاً عن علاقة الاشتمال ، وعلاقة الجزءِ بالكلِّ ، و علاقة التنافر .

الترادف

وهو أحد الظواهرِ اللغوية ، ويعني : ((ما كان معناه واحداً وأسماؤه كثيرة ، وضدَّ المشتركِ ، أخذاً من الترادفِ الذي هو ركوب أحدٍ خلف آخر كأنَّ المعنى مركوب واللفظينِ راكبانِ عليه ، كالليثِ والأسدِ))[١٥] . وعرَّفه السيوطي نقلاً عن الإمام فخر الدِّينِ ، إذ ((هو الألفاظ المفردة الدَّالة على شيءٍ واحدٍ باعتبارٍ واحدٍ))[١٦] .

ومن الجديرِ بالذِّكر أنَّ سيبويه قد أشار إليه في كتابه ، وأطلق عليه (اختلاف اللفظينِ والمعنى واحد)[١٧] . ومثاله من اللغة العربية : المنيَّةُ والموت ، كقولِ أبي ذؤيبٍ :[١٨]

وإذا المنيَّةُ أنشَبَتْ أظفارها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ

واللَّبَان والصَّدر ، كقولِ عنترة :[١٩]

فازْوَرَّ من وقعِ القنا بلَبانهِ وشكا إليَّ بعَبْرَةٍ وتَحَمحُمِ

ومن الترادفِ أيضاً : الجودُ والكرمُ . والبُرُّ والقمحُ والحنطةُ . والشَّكُّ والظَّنُّ .

ويتحققُ التَّرادف حين يوجد تضمّنٌ من الطَّرفينِ ، فيكون (س) و(ص) مترادفينِ إذا كان (س) متضمّناً (ص) ، و(ص) متضمّناً (س) .[٢٠]

التَّضاد

هو مصطلح يستعمل في الدلالة على عكسِ المعنى[٢١] ، ويسمَّى التقابل وهو أن يتقابل اللفظان ، فإذا نفي أحدهما فيعني الاعترافِ بالآخرِ[٢٢] ، كالخيرِ ضدّ الشَّرِ ، والعلمِ ضدّ الجهل ، والنورِ ضدّ الظلام ، ما من شيءٍ في الحياةِ إلّا وله ضدّ يقابله ، ونجدُه في المعاجم بعباراتٍ كثيرة ، نحو : ضدّه ، أو خلافه ، أو يقابله .

التنافر

إنَّ التنافر مثل التضاد مرتبط بفكرةِ النفي ، ويتحقق داخل الحقل المعجمي إذا كان (س) لا يشتمل على (ص) ، و (ص) لا يشتمل على (س)[٢٣] ، وذلك مثل العلاقة بين (أسد ، وجمل ، وديك) بالرَّغمِ من أنَّ كلاً منها مرتبطٌ بمعنى عام يجمعها وهو (حيوان) .

الاشتمال

وهو من أهمّ العلاقاتِ ، ويسمَّى التَّضمن وهو مختلفٌ عن التَّرادفِ في أنَّه تضمنٌ من طرفٍ واحدٍ . ويكون (س) مشتملاً على (ص) حين يكون (ص) أعلى في التَّقسيمِ التَّصنيفي أو التَّفريعي [٢٤] . فالتَّضمّن على هذا ((هو مسألة عضويَّة في فصيلةٍ))[٢٥] ، فمثلاً الكلمات (وردة ، قرنفل ، ياسمين) تتضمنها كلمة (زهرة) ، وقد تتضمنها كلمة (نبات) ، والكلمات (غزال ، لبوة ، ذئب) تتضمنها كلمة الثدييات ، أو الحيوان . [٢٦]

وهناك نوعٌ من الاشتمالِ يسمّى (الجزيئات المتداخلة) ويقصد به مجموعة الألفاظ التي يعدُّ كلُّ لفظٍ منها متضمناً فيما بعده ، مثل : ثانية ، دقيقة ، ساعة ، يوم ، أسبوع ، شهر ، سنة . ويتضمنها جميعاً لفظٌ أعمُّ ألا وهو (الزَّمن) . [٢٧]

علاقة الجزءِ بالكلِّ

هو أحد العلاقات الدلاليَّة كعلاقةِ اليدِ بالجسدِ ، وعلاقة العجلة بالسَّيَّارةِ ، وعلاقة المقبض بالبابِ . والفرق بين هذه العلاقة وبين علاقةِ الاشتمالِ بيِّنٌ ، فاليد جزءٌ من الجسمِ وليست نوعاً منه بخلافِ الإنسانِ الذي هو نوعٌ من الثدييات ، وليس جزءاً منها . [٢٨]

وفيما يأتي تطبيق الحقول الدّلاليَّة على ألفاظِ خلقِ الإنسانِ الواردة في كتابِ الحاوي في الطِّبِّ على شكل جدول بيانيّ يبيّن أنواع العلاقاتِ بين الألفاظ :

الرموز / = : اللفظ ذاته ، ف : ترادف ، ل: اشتمال ، ج : علاقة الجزء ، د : تضاد ، ر : تنافر

أولاً : أساسيَّات جسم الإنسان

	العظم	مخ العظم	المَفصِل	غضروف	العصب	الوتر	الرِّباط	الغشاء	اللحم	العضل	الجلد	الدَّم	العِرق	العِرق الضَّارب	غير الضَّارب	الشَّريان	الوريد
العظم	=	ج	ج	ر	ر	ر	ر	ر	د	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
مخ العظم	ج	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر		ر	ر	ر	ر	ر
المَفصِل	ج	ر	=	ج	ر	ر	ج	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
غضروف	ر	ر	ج	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
العصب	ر	ر	ر	ر	=	ج	د	ر	ج	ج	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
الوتر	ر	ر	ر	ر	ج	=	ج	ر		ج	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر

الرِّباط	ر	ر	ج	ر	د	ج	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
الغشاء	ر	ر	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	د	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
اللحم	د	ر	ر	ر	ج	ر	ر	ر	=	ج	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
العضل	ر	ر	ر	ر	ج	ج	ر	ر	ج	=	ر	ر					
الجلد	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	د	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر
الدَّم	ر		ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	=					
العِرْق	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر		ر		ر	ر	ر	ل	ل
العِرْق الضَّارب	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر		ر		ل	=	د	ف	د
غير الضَّارب	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر		ر		ل	د	=	د	ف
الشِّريان	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر		ر		ل	ف	د	=	د
الوريد	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر		ر		ل	د	ف	د	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف: بين (الشِّريان) و(العِرْق الضَّارب) .بين (الوريد) و (العِرْق غير الضَّارب).

٢) علاقة التضاد : ـ بين (العصَب) و (الرِّباط) ؛ لأنَّ العصَب فيه حسٌّ ، والرِّباط عديم الحسِّ .

ـ بين (العِرْق الضَّارب) وكلٌّ من (العِرْق غير الضَّارب ، الوريد) . بين (العِرْق غير الضَّارب) وكلٌّ من (العِرْق الضَّارب ، الشِّريان) .

٣) علاقة الاشتمال : ـ بين (الشِّريان ، والعِرْق الضَّارب ، والوريد ، والعِرْق غير الضَّارب) من جهة وبين المعنى العام وهو (العِرق) فكل منها يعدُّ نوعاً من العِرق وليس جزءاً منه .

٤) علاقة الجزءِ بالكلِّ : ـ بين كلٌّ من (الغضروف ، الرِّباط) وبين المَفصِل .

ـ بين (مخّ العظم) و (العظم) من جهة ، وبين (العظم) و (المَفصِل) من جهة .

ـ بين كلٌّ من (العصَب ، الرِّباط) وبين الوَتَر . فالوَتَر يتكون من عَصَبٍ ورباطٍ .

ـ بين كلٌّ من (العصَب ، الوَتَر ، اللحم) وبين العَضَلِ .

٥) علاقة التنافر : هي العَلاقة الأكثر بين الألفاظ المكونة لأساسيّات جسمِ الإنسانِ .

ثانياً : الحواسّ وما يتصل بها

١ ــ حاسَّة الذَّوق

	اللسان	رأس اللسان
اللسان	=	ج
رأس اللسان	ج	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة الجزءِ بالكلّ دون غيرها من العلاقاتِ .

٢ ــ حاسَّة اللمس

	الجلد	المسامّ
الجلد	=	ج
المسامّ	ج	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة الجزءِ بالكلّ دون غيرها من العلاقاتِ .

٣ ــ حاسَّة السَّمع

	الأذن	صدف الأذن	غضروف الأذن	عصب الأذن	عصبة السمع
الأذن	=	ج	ج	ج	ج
صدف الأذن	ج	=	ف	ر	ر
غضروف الأذن	ج	ف	=	ر	ر
عصب الأذن	ج	ر	ر	=	ف
عصبة السمع	ج	ر	ر	ف	=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف

ـ بين (صدَف الأذن) و (غضروف الأذن) . بين (عصَب الأذن) و (عصبة السمع) .

٢) علاقة الجزءِ بالكلّ : ـ بين ألفاظ الحقل كلّه وبين الأذُنِ .

٣) علاقة التنافر

ـ بين كلّ واحدٍ من الألفاظ الآتية : (عصب الأذن ، عصبة السمع) وبين (صدَف الأذن) من جهة ، وبين (غضروف الأذن) من جهة أخرى .

٤ ـ حاسَّة الشَّمّ

	الأنف	المنخرين	المنخر الأيمن	المنخر الأيسر	الخيشوم	طرف الأنف	الأرنبة	عرق الأنف
الأنف	=	ف	ج	ج	ف	ج	ج	ج
المِنخَرين	ف	=	ج	ج	ف	ج	ج	ج
المِنخَر الأيمن	ج	ج	=	د	ج			ج
المِنخَر الأيسر	ج	ج	د	=	ج			ج
الخيشوم	ف	ف	ج	ج	=	ج	ج	ج
طرف الأنف	ج	ج			ج	=	ف	ج
الأرنبة	ج	ج			ج	ف	=	ج
عرق الأنف	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (طرف الأنف) و (الأرنبة) .

ـ بين ثلاثةِ ألفاظٍ ، (الأنف) ، و (المِنخَرين) ، و (الخيشوم) .

٢) علاقة الجزءِ بالكلّ

ـ بين كلٌ من (المِنخَر الأيمن ، المِنخَر الأيسر) وبين (الأنف) من جهة ، وبين (المِنخَرين) ، و (الخيشوم) من جهة أخرى .

ـ بين كلٌ من (طرف الأنف ، الأرنبة) وبين (الأنف) من جهة ، وبين (المِنخَرين) ، و (الخيشوم) من جهة أخرى .

ـ بين (عِرق الأنف) وبين كلٌ من (الأنف ، والمِنخَرين ، والخيشوم ، والمِنخَر الأيمن ، والمِنخَر الأيسر ، وطرف الأنف ، والأرنبة) .

٣) علاقة التضاد : بين (المِنخَر الأيمن) و (المِنخَر الأيسر) .

٥ ـ حاسَّة البصر

أ ـ غلاف العين وأطرافها

	الجفن	الشفر	الهدب	الماق	الماق الأكبر	الماق الأصغر
الجفن	=	ج	ج			
الشفر	ج	=				
الهدب	ج		=			
الماق				=	ج	ج
الماق الأكبر				ج	=	د
الماق الأصغر				ج	د	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة التضاد : بين (المأق الأكبر) و (المأق الأصغر) .

٢) علاقة الجزءِ بالكلّ : ـ بين كلّ من (الماق الأكبر ، المأق الأصغر) وبين الماق .

ـ بين كلّ من (الشفر ، الهدب) وبين الجفن .

ب ـ العين الباصرة وطبقاتها

	العين	ثقب العنبية	العنبية	سواد العين	الحدقة	الجليدية	البيضية	الزجاجية	القرنية	الملتحمة	بياض العين
العين	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
ثقب العنبية	ج	=	ج	ف	ف	ر	ر	ر	ر	ر	ر
العنبية	ج	ج	=	ج	ج	ر	ر	ر	ر	د	د
سواد العين	ج	ف	ج	=	ف	ر	ر	ر	ر	د	د
الحدقة	ج	ف	ج	ف	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر

الجليدية	ج	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر
البيضية	ج	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر
الزجاجية	ج	ر	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر
القرنية	ج	ر	ر	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر
الملتحمة	ج	ر	د	د	ر	ر	ر	ر	=	ف	
بياض العين	ج	ر	د	د	ر	ر	ر	ر	ف	=	

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : ـ بين (الملتحمة) و (بياض العين) .

ـ بين ثلاثة ألفاظ ، وهي (ثقب العنبية) و (الحدقة) و (سواد العين) .

٢) علاقة الجزءِ بالكلّ : بين ألفاظ هذا الحقل بالعين ، فجميعها جزء من العين .

ـ بين كلّ واحدٍ من (ثقب العنبية ، الحدقة ، سواد العين) وبين (العنبية) .

٣) علاقة التضاد : بين (بياض العين) وبين (سواد العين) .

٤) علاقة التنافر : وذلك في علاقات بقية الألفاظ .

ويلاحظ وجود علاقة الجزءِ بين كلّ من حقل (غلاف العين وأطرافها) وحقل (العَين الباصرة وطبقاتها) بحاسَّة البصر ، ووجود علاقة الاشتمال بين كلّ من (حاسَّة البصر، حاسَّة الشَّمّ ، حاسَّة السَّمع ، حاسَّة اللمس ، حاسَّة الذَّوق) وبين المعنى العام وهو (الحواسّ) .

ثالثاً : الرأس

١ ـ القسم العلوي من الرَّأس

	الرأس	الشعر	الشيب	الهامة	الجبهة	الصدغ	القذال	القحدوة	القاس	مؤخر الرأس	القفا	النقرة
الراس	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
الشعر	ج	=	ل	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
الشيب	ج	ل	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر

الهامة	ج	ر	ر	=	ج									د
اليافوخ	ج	ر	ر	ج	=									
الجمجمة	ج	ر	ر			=	ج		ج	ج				ج
القحف	ج	ر	ر			ج	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
القذال	ج	ر	ر				ر	=			ج	ج	ج	
قمحدوة	ج	ر	ر			ج	ر		=	ج	ج	ج	ج	
الفلس	ج	ر	ر			ج	ر		ج	=	ج	ج	ج	د
مؤخر الراس	ج	ر	ر				ر	ج	ج	ج	=	ف	ج	
القفا	ج	ر	ر				ر	ج	ج	ج	ف	=	ج	
النُّقرة	ج	ر	ر	د	ر	ج	ر			د	ج	ج	=	

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (القفا) و (مؤخر الرَّأس) .

٢) علاقة التضاد : بين (النُّقرة) وبين (الهامة) من جهة ، وبين (الفأس) من جهة أخرى .

٣) علاقة الاشتمال : بين (الشَّيب) و (الشَّعر) .

٤) علاقة الجزءِ بالكلّ : بين ألفاظ الحقل كله وبين الرَّأس .

- بين (اليافوخ) و (الهامة) . بين (الفأس) و (القمحدوة) .

- بين كلٌ من (القحف ، القمحدوة ، الفأس ، النُّقرة) و بين (الجُمجُمة) .

- بين كلٌ من (القذال ، النُّقرة ، القمحدوة ، الفأس) وبين (القفا) من جهة ، وبين (مؤخر الرَّأس) من جهة أخرى .

٥) علاقة التنافر : بين (القحف) وبين كلٌ من (القذال ، النُّقرة ، القمحدوة ، الفأس ، القفا ، مؤخر الرَّأس) .

٢ ـ الدّماغ وما يتصل به

	الدماغ	المخ	العقل	بطن الدماغ	مؤخر الدماغ	أم الدماغ	الأم الغليظة من أم الدماغ	غشاء الدماغ الغليظ	صفاق الدماغ	حجب الدماغ	غشاء الدماغ	عصب الدماغ
الدماغ	=	ف	ف	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
المخ	ف	=	ف	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
العقل	ف	ف	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
بطن الدماغ	ج	ج	ج	=	ر							
مؤخر الدماغ	ج	ج	ج	ر	=							
أم الدماغ	ج	ج	ج			=	ج	ج	ف	ف	ف	ر
الأم الغليظة من أم الدماغ	ج	ج	ج			ج	=	ف	ج	ج	ج	ر
غشاء الدماغ الغليظ	ج	ج	ج			ج	ف	=	ج	ج	ج	ر
صفاق الدماغ	ج	ج	ج			ف	ج	ج	=	ف	ف	ر
حجب الدماغ	ج	ج	ج			ف	ج	ج	ف	=	ف	ر
غشاء الدماغ	ج	ج	ج			ف	ج	ج	ف	ف	=	ر
عصب الدماغ	ج	ج	ج			ر	ر	ر	ر	ر	ر	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (غشاء الدّماغ الغليظ) و (الأم الغليظة من أمّ الدّماغ) .

ـ بين ثلاثة ألفاظ ، وهي : (الدّماغ) ، و (المخّ) ، و (العقل) .

ـ بين الألفاظ ، وهي : (أمّ الدّماغ) و(صفاق الدّماغ) و(غشاء الدّماغ) و(حجب الدّماغ) .

٢) علاقة الجزءِ بالكلّ

- بين ألفاظ الحقل كلّه باستثناءِ (الدّماغ ، المخ ، العقل) وبين كلٌ من (الدّماغ ، المخّ ، العقل) .
- بين (الأم الغليظة) وبين كلٌ من (أمُّ الدّماغ ، صفاق الدّماغ ، غشاء الدّماغ ، حجب الدّماغ).
- بين (غشاء الدّماغ الغليظ) و بين كلٌ من (أمُّ الدّماغ ، صفاق الدّماغ ، غشاء الدّماغ ، حجب الدّماغ) .

٣) علاقة التنافر : بين (بطن الدّماغ) و (مؤخر الدّماغ) .

- بين (عصب الدّماغ) و بين كلٌ من (أمُّ الدّماغ ، صفاق الدّماغ ، غشاء الدّماغ ، حجب الدّماغ ، غشاء الدّماغ الغليظ ، الأم الغليظة من أمُّ الدّماغ) .

٣ - القسم الأمامي من الرّأس

	الوجه	الجبهة	الجبين	الخد	الوجنة	الحاجب	العين	الأنف	الذقن	اللحية
الوجه	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
الجبهة	ج	=		ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
الجبين	ج		=				ر	ر	ر	ر
الخد	ج	ر		=	ج	ر	ر	ر	ر	ر
الوجنة	ج	ر		ج	=	ر	ر	ر	ر	ر
الحاجب	ج	ر		ر	ر	=	ر	ر	ر	ر
العين	ج	ر	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر
الأنف	ج	ر	ر	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر
الذقن	ج	ر	ر	ر		ر	ر	ر	=	ر
اللحية	ج	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الجزءِ بالكلّ : بين ألفاظ الحقل جميعها وبين الوجه .

- بين (الوجنة) وبين (الخدّ) .

٢) علاقة التنافر : بين (اللحية) وبين ألفاظ الحقل جميعها سوى الوجه . وبين (العين) وبين ألفاظ الحقل جميعها سوى الوجه . وبين (الأنف) وبين ألفاظ الحقل جميعها سوى الوجه .

٤ ـ الفم

	الفم	الشفة	اللسان	اللثة	السن	الضرس	الثنايا	الحنك	الشدق	اللهاة	اللحى	اللحى الأعلى	اللحى الأسفل	اللوزتان	اللهاة	الثغنغ	الغدد
الفم	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
الشفة	ج	=															
اللسان	ج		=														
اللثة	ج			=													
السن	ج				=	ف	ل			ج	ج	ج	ج				
الضرس	ج				ف	=	ل			ج	ج	ج	ج				
الثنايا	ج				ل	ل	=			ج	ج	ج	ج				
الحنك	ج							=					ج				
الشدق	ج								=								
اللهاة	ج				ج	ج	ج			=	ف	ج	ج				
اللحى	ج				ج	ج	ج			ف	=	ج	ج				
اللحى الأعلى	ج				ج	ج	ج			ج	=	د					
اللحى الأسفل	ج				ج	ج	ج			ج	د	=	ر	ر	ر	ر	ر
اللهاة	ج							ج				ر	=	ر	ر	ر	ر
اللوزتان	ج											ر	ر	=	ف	ل	ل
الثغنغ	ج											ر	ر	ف	=	ل	ل
الغدد	ج											ر	ر	ل	ل	=	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الجزءِ بالكلّ : بين ألفاظ الحقل جميعها وبين الفم .

ـ بين (اللهاة) و (الحَنَك) .

ـ بين كلّ من (السّنّ ، الضّرس ، الثنايا ، اللحي الأعلى ، اللحي الأسفل) وبين (الفكّ) من جهة ، وبين (اللحي) من جهة أخرى .

ـ بين كلّ من (السّنّ ، الضّرس ، الثنايا) وبين (اللحي الأعلى) من جهة ، وبين (اللحي الأسفل) من جهة أخرى .

٢) علاقة الاشتمال : ـ بين (الثنايا) و (السّنّ) من جهة ، وبين (الضّرس) من جهة أخرى .

ـ بين كلّ من (الثُغنغ ، اللوزتين) وبين الغُددِ ، فهما نوعٌ من الغُددِ وليس جزءاً منها .

٣) علاقة الترادف

ـ بين (السّنّ) و (الضّرس) . وبين (الفكّ) و (اللحي) . وبين (الثُغنغ) و (اللوزتين) .

٤) علاقة التضاد : بين (اللحي الأعلى) و (اللحي الأسفل) .

٥) علاقة التنافر : بين (اللحي الأسفل) وكلٌ من (اللهاة ، والثُغنغ ، واللوزتين ، والغُددِ) .
- بين (اللهاة) وكلٌ من (والثُغنغ ، واللوزتين ، والغُددِ) .
ويلاحظ أنَّ هذه الحقول الأربعة هي جزءٌ من الرَّأسِ .

رابعاً : العنق

	العنق	الرقبة	فقار الرقبة	فقار العنق	خرز القفا	الفقرة الأولى	العاتق	الكاهل	نخاع العنق	الأوداج	الأخدعان
العنق	=	ف	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
الرقبة	ف	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
فقار الرقبة	ج	ج	=	ف	ف	ج			ج		
فقار العنق	ج	ج	ف	=	ف	ج			ج		
خرز القفا	ج	ج	ف	ف	=	ج			ج		
الفقرة الأولى	ج	ج	ج	ج	ج	=			ج		
العاتق	ج	ج					=		ر		
الكاهل	ج	ج						=	ر		
نخاع العنق	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ر	ر	=	ر	ر
الأوداج	ج	ج							ر	=	
الأخدعان	ج	ج							ر		=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :
١) علاقة الترادف : بين (العنق) و (الرقبة) .
- بين ثلاثة ألفاظ ، وهي : (فقار العنق) و (فقار الرقبة) و (خرز القفا) .
٢) علاقة الجزءِ بالكلِّ
- بين ألفاظ الحقل جميعها وبين (العنق) من جهة ، وبين (الرقبة) من جهة أخرى .
- بين (نخاع العنق) وكلٌ من (فقار الرقبة ، فقار العنق ، خرز القفا ، الفقرة الأولى) .
٣) علاقة التنافر : بين (نخاع العنق) وكلٌ من (العاتق ، الكاهل ، الأوداج ، الأخدعان) .

خامساً : الحلق

	الحلق	الحلقوم	الحنجرة	غضاريف الحنجرة	عضل الحنجرة	لسان المزمار	المريء	قصبة الرئة	عضل الحلق
الحلق	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
الحلقوم	ج	=	ج				ر	ف	ج
الحنجرة	ج	ج	=	ج	ج	ج		ج	
غضاريف الحنجرة	ج		ج	=					
عضل الحنجرة	ج		ج		=				
لسان المزمار	ج		ج			=			
المريء	ج	ر					=	ر	
قصبة الرئة	ج	ف	ج				ر	=	
عضل الحلق	ج	ج							=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (الحلقوم) و (قصبة الرئة) .

٢) علاقة الجزءِ بالكلّ : بين ألفاظ الحقل جميعها وبين (الحلق) .

- بين كلٌ من (الحنجرة ،عضل الحلق) وبين (الحلقوم) من جهة ، وبين (قصبة الرئة) من جهة

- بين كلٌ من (غضاريف الحنجرة ، عضل الحنجرة ، لسان المزمار) وبين (الحنجرة) .

٣) علاقة التنافر : بين كلّ واحدٍ من (الحلقوم ، قصبة الرئة) وبين (المريء) .

سادساً : الكَتِف

	الكتف	لوح الكتف	مفصل الكتف	رأس الكتف	نقرة الكتف	المنكب	الإبط
الكتف	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج
لوح الكتف	ج	=					
مفصل الكتف	ج		=				
رأس الكتف	ج			=		ف	
نقرة الكتف	ج				=		
المنكب	ج			ف		=	ج
الإبط						ج	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (المنكِب) و (رأس الكَتِف) .

٢) علاقة الجزء بالكلّ : بين ألفاظ الحقل جميعها وبين (الكَتِف) .

- بين كلٌ من (الإبط) و بين (المنكِب) .

سابعاً : الصَّدر

ويقسم على :

١ ـ أحشاء الصَّدر الرَّئيسيَّة

	الرئة	غشاء الرئة	عروق الرئة	القلب	الفؤاد	التجويف الأيمن من القلب	التجويف الأيسر من القلب	البطن الأيمن من القلب	البطن الأيسر من القلب	غشاء القلب
الرئة	=	ج	ج	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
غشاء الرئة	ج	=		ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
عروق الرئة	ج		=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
القلب	ر	ر	ر	=	ف	ج	ج	ج	ج	ج
الفؤاد	ر	ر	ر	ف	=	ج	ج	ج	ج	ج
التجويف الأيمن من القلب	ر	ر	ر	ج	ج	=	د	ج		
التجويف الأيمن من القلب	ر	ر	ر	ج	ج	د	=		ج	
البطن الأيمن من القلب	ر	ر	ر	ج	ج	ج		=	د	
البطن الأيسر من القلب	ر	ر	ر	ج	ج		ج	د	=	
غشاء القلب	ر	ر	ر	ج	ج					=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (القلب) و (الفؤاد) .

٢) علاقة التضاد : بين (التجويف الأيمن من القلب) و (التجويف الأيمن من القلب) .

- بين (البطن الأيمن من القلب) و (البطن الأيسر من القلب) .

٣) علاقة التنافر : بين كلٌ من (الرئة وأجزائها) وبين كلٌ من (القلب وأجزائه) .

٤) علاقة الجزء بالكلّ : بين كلٌ من (غشاء الرئة ، عروق الرئة) وبين (الرئة) .

- بين كلٌ من (التجويف الأيمن من القلب ، التجويف الأيمن من القلب ، البطن الأيمن من القلب ، البطن الأيسر من القلب ،غشاء القلب) وبين (القلب) من جهة ، وبين (الفؤاد) من جهة أخرى .

- بين (البطن الأيمن من القلب) و بين (التجويف الأيمن من القلب) ، ومثله الأيسر من القلب .

٢ ـ الصَّدر وما يتصل به

	اللبّة	الثدي	حلمة الثدي	الترقوة	الترقوة اليسرى	الترقوة اليمنى	القصّ	الأضلاع	عظام الصّدر	خرز الصّدر	غشاء الصّدر	حجاب الصّدر
اللبّة	=											
الثدي		=	ج									
حلمة الثدي		ج	=									
الترقوة				=	ج	ج						
الترقوة اليمنى				ج	=	د						
الترقوة اليسرى				ج	د	=						
القصّ							=		ج			
الأضلاع								=	ج			
عظام الصّدر							ج	ج	=	ج		
خرز الصّدر									ج	=		
غشاء الصّدر											=	ف
حجاب الصّدر											ف	=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (حجاب الصّدر) و (غشاء الصّدر) .

٢) علاقة التضاد : بين (الترقوة اليمنى) و (الترقوة اليسرى) .

٣) علاقة الجزء بالكلّ : بين (حلمة الثدي) وبين (الثدي) .

ـ بين كلٌ من (القصّ ، الأضلاع ، وخرز الصّدر) وبين (عظام الصّدر) .

ـ بين كلٌ من (الترقوة اليمنى ، الترقوة اليسرى) وبين (الترقوة) .

ويلاحظ أنّ هذين الحقلينِ بما فيهما هما جزءٌ من الصّدرِ .

ثامناً: الظَّهر

	الظهر	الصُّلب	الخرز	الفقار	عظم الصلب	النخاع الشوكي	ضلوع الخلف	السِنسِن	عضلات الظهر	عضل الصلب	القطن	خرز القطن
الظهر	=	ف	ج	ج	ج		ج		ج	ج	ج	ج
الصُّلب	ف	=	ج	ج	ج		ج		ج	ج	ج	ج
الخرز	ج	ج	=	ف	ج	ج		ج				
الفقار	ج	ج	ف	=	ج	ج		ج				
عظم الصلب	ج	ج	ج	ج	=	ج		ج				
النخاع الشوكيّ			ج	ج	ج	=						
ضلوع الخلف	ج	ج					=					
السِنسِن			ج	ج	ج			=				
عضلات الظهر	ج	ج							=	ف		
عضل الصلب	ج	ج							ف	=		
القطن	ج	ج									=	ج
خرز القطن	ج	ج									ج	=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (الظهر) و (الصلب) . بين (الخرز) و (الفقار) .

- بين (عضلات الظهر) و (عضل الصلب) .

٢) علاقة الجزء بالكلّ

- بين كلّ من (الخرز ، الفقار ، عظم الصلب ، ضلوع الخلف ، عضلات الظهر ، عضل الصلب ، القطن ، خرز القطن) وبين (الظهر) من جهة ، وبين (الصلب) من جهة أخرى .

- بين (السنسن) وبين (الخرز) من جهة ، وبين (الفقار) من جهة أخرى .

- (النخاع الشوكي) جزء من (الخرز ، والفقار ، وعظم الصلب) .

تاسعاً : الوَرِك

	الورك	العجز	عظم العجز	العصعص	الأليتان	المقعدة	الدبر	الشرج
الورك	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
العجز	ج	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج
عظم العجز	ج	ج	=	ج				
العصعص	ج	ج	ج	=				
الأليتان	ج	ج			=	ج		ج
المقعدة	ج	ج			ج	=		
الدبر	ج	ج					=	
الشرج	ج	ج			ج			=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الجزء بالكلّ : بين ألفاظ الحقل جميعها وبين (الورك) .

- بين ألفاظ الحقل وبين (العجز) .
- بين كلٌ من (الشرج ، المقعدة) وبين (الأليتان) .

عاشراً : البطن

ويقسم على :١ ـ أحشاء البطن : وتقسم على :

أ ـ ما يتعلّق بهضم الطّعام

- الأحشاء الرئيسية

	المعدة	فم المعدة	البوّاب	الأمعاء	الأمعاء الدقاق	الأمعاء العليا	الإثنا عشري	المعي الصائم	الأمعاء الدقيقة	الأمعاء السفلى	المعي الأعور	القولون	المعي المستقيم	الشرج	الأعفاج
المعدة	=	ج	ج												
فم المعدة	ج	=	د												
البوّاب	ج	د	=												
الأمعاء				=	ل	ل	ج	ج	ل	ل	ج	ج	ج	ج	ف
الأمعاء الدقاق				ل	=	ف	ج	ج	د						ل
الأمعاء العليا				ل	ف	=	ج	ج		د					ل
الإثنا عشري				ج	ج		=								ج
المعي الصائم				ج	ج			=							ج
الأمعاء				ل	د				=	ف	ج	ج	ج	ج	ل

الغليظة															
الأمعاء السفلى					ل		د			ف	=	ج	ج	ج	ل
الأعور					ج							=			ج
القولون					ج								=		ج
المستقيم					ج									=	ج ج
السُرم					ج									ج	= ج
الأعفاج					ف	ل	ل	ج	ج	ل	ل	ج	ج	ج	=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : ـ بين (الأمعاء الغليظة) و (الأمعاء السفلى) .

ـ بين (الأمعاء) و (الأعفاج) . وبين (الأمعاء الدقاق) و (الأمعاء العليا) .

٢) علاقة التضاد : بين (فم المَعِدة) و (البوّاب) .

ـ بين (الأمعاء الغليظة) و (الأمعاء الدقاق) . وبين (الأمعاء العليا) و (الأمعاء السفلى) .

٣) علاقة الاشتمال : بين كلٌ من (الأمعاء الدقاق ، الأمعاء العليا ، الأمعاء الغليظة ، الأمعاء السفلى) وبين (الأمعاء) من جهة ، و (الأعفاج) من جهة أخرى .

٤) علاقة الجزء بالكلّ : بين كلٌ من (فم المعدة ، البوّاب) وبين (المعدة) .

ـ بين كلٌ من (الإثني عشري ، المعى الصائم) وبين (الأمعاء الدقاق) ومرادفها .

ـ بين كلٌ من (الأعور ، القولون ، المستقيم ، السُرم) وبين (الأمعاء الغليظة) ومرادفها .

ـ بين (السُرم) وبين (المستقيم) .

- الأحشاء الملحقة

	الكبد	المرارة	الطحال	الماساريقا	الحجاب	العرق الأجوف
الكبد	=		ر			ج
المرارة		=	ر			
الطحال	ر	ر	=	ر	ر	ر
الماساريقا			ر	=		
الحجاب			ر		=	
العرق الأجوف	ج		ر			

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الجزء بالكلّ : - بين (العرق الأجوف) وبين (الكبد) .

٢) علاقة التنافر : بين ألفاظ الحقل جميعها وبين (الطحال) .

ب - ما يتعلّق بإخراج البول

	الكلى	الحالبان	المثانة	رقبة المثانة	عنق المثانة	الإحليل
الكلى	=	ر	ر	ر	ر	ر
الحالبان	ر	=				ر
المثانة	ر		=	ج	ج	
رقبة المثانة	ر		ج	=	ف	
عنق المثانة	ر		ج	ف	=	
الإحليل	ر	ر				=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (عنق المثانة) و (رقبة المثانة) .

٢) علاقة الجزء الكلّ : - بين كلّ من (رقبة المثانة ، عنق المثانة) وبين (المثانة) .

٣) علاقة التنافر : بين ألفاظ الحقل جميعها وبين (الكلى) .

ج - طبقات البطن الباطنة

	الشحم	الصّفاق	الباريطاون	الثَّرب
الشحم	=			ل
الصّفاق		=	ف	
الباريطاون		ف	=	
الثَّرب	ل			=

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة الترادف بين (الصّفاق) و (الباريطاون) . وعلاقة الاشتمال بين (الثرب) و (الشَّحم) .

٢ ـ أقسام البطن

	الجنب	الخاصرة	الخصر	الحقو	البُهرة	السُرة	الثنة	المراق	العانة
الجنب	=	ج							
الخاصرة	ج	=	ج	ج					
الخصر		ج	=	ف					
الحقو		ج	ف	=					
البُهرة					=	ج			
السُرة					ج	=			
الثنة							=	ف	
المراق							ف	=	
العانة									=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : ـ بين (المراقّ) و (الثنّة) . بين (الخصر) و (الحقو) .

٢) علاقة الجزء الكلّ : بين (السُرَّة) و(البُهرة) .

ـ بين (الخاصرة) و (الجنب) من جهة ، وبين (الخصر ومرادفه الحقو) من جهة أخرى .

ونلاحظ أنَّ هذه الحقول بتفرعاتها هي جزء من حقل (البطن) .

حادي عشر : الأطراف

١ ـ الأطراف العليا : وهي اليدان ، وتقسم على : أ ـ القسم الأعلى من اليد

	العضد	المرفق	المأبض	الباسليق	الأكحل	القيفال	العرق الكتفي	عضل اليدين
العضد	=			ج	ج	ج	ج	ج
المرفق		=	ج					
المأبض		ج	=					
الباسليق	ج			=				
الأكحل	ج				=			
القيفال	ج					=	ف	
العرق االكتفي	ج					ف	=	

عضل اليدين	ج							=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (القيفال) و (العِرق الكتفي) .

٢) علاقة الجزء بالكلّ : ـ بين (المأبض) و (المرفق) .

ـ بين كلٌ من (الباسليق ، الأكحل ، القيفال ، العرق الكتفي ، عضل اليد) وبين (العضد) .

ب ـ القسم الأوسط

	الساعد	الذراع	الزند	الكوع	المعصم
الساعد	=	ف	ج	ج	ج
الذراع	ف	=	ج	ج	ج
الزند	ج	ج	=	ج	
الكوع	ج	ج	ج	=	
المعصم	ج	ج			=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (الساعد) و (الذراع) .

٢) علاقة الجزء بالكلّ : بين (الكوع) و (الزند) .

ـ بين كلّ من (الزند ، المعصم ، الكوع) وبين (الساعد) من جهة ، وبين (الذراع) من جهة .

ج ـ القسم الأسفل

	الكفّ	الرُسغ	ظهر الكفّ	الأشاجع	الأصبع	الإبهام	السَبّابة	الوسطى	البنصر	الخنصر	الأسلم	السلامى	الأنامل	الظفر
الكفّ	=		ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
الرُسغ		=												
ظهر الكفّ	ج		=	ج							ج			
الأشاجع	ج		ج	=										
الأصبع	ج				=	ل	ل	ل	ل	ل		ج	ج	ج
الإبهام	ج					=						ج	ج	ج
السَبّابة	ج					ل	=					ج	ج	ج

الوسطى	ج					ل		=				ج	ج	ج	
البِنصر	ج					ل			=			ج	ج	ج	
الخِنصر	ج					ل				=		ج	ج	ج	
الأسيلم	ج		ج								=				
السَّلاميات	ج			ج		ج	ج	ج	ج	ج		=			
الأنامل	ج			ج		ج	ج	ج	ج	ج			=		
الظفر	ج			ج		ج	ج	ج	ج	ج					=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الجزء بالكلّ : بين كلّ من (الأشاجع ، الأسيلم) و (ظهر الكفّ) .

- بين كلّ من (الظفر ، الأنامل ، السلاميات) وبين (الأصبع) بأنواعه الخمسة .

٢) علاقة الاشتمال : بين أسماء الأصابع الخمسة وبين الإصبع .

ويلاحظ أنَّ هذه الحقول الثلاثة هي جزء من اليد .

٢ ـ الأطراف السفلى : وهي الرِّجْلين ، وتقسم على : أ ـ القسم الأعلى منها

	الفَخِذ	الأربية	النَّسا	الرُّكبة	مفصل الرُّكبة	الساق	الرَّضفة
الفَخِذ	=	ج	ج				
الأربية	ج	=					
النَّسا	ج		=				
الرُّكبة				=	ج	ج	ج
مفصل الرُّكبة					=	ج	ج
الساق					ج	=	د
الرَّضفة					ج	د	=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الجزء بالكلّ

- بين كلّ من (الأربية ، النَّسا) وبين (الفخذ) .

- بين كلّ من (مفصل الرُّكبة ، المأبض ، الرَّضفة) وبين (الرُّكبة) .

٢) علاقة التضاد : بين (المأبض) و (الرَّضفة) .

ب ـ القسم الأوسط

	السّاق	عظم السّاق	السّاق اليمنى	السّاق اليسرى	الصّافن	الكعب	العرقوب
السّاق	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج
عظم السّاق	ج	=	ج	ج			
السّاق اليمنى	ج	ج	=	د	ج	ج	ج
السّاق اليسرى	ج	ج	د	=	ج	ج	ج
الصّافن	ج		ج	ج	=		
الكعب	ج		ج	ج		=	
العرقوب	ج		ج	ج			=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الجزء بالكلّ : ـ بين ألفاظ الحقل جميعها وبين (الساق) بنوعيها .

٢) علاقة التضاد : بين (الساق اليمنى) و (الساق اليسرى) .

ج ـ القسم الأسفل

	القدم	المُشط	السّلاميات	الأصبع	الإبهام	السّبّابة	الوسطى	البِنصر	الخِنصر	العَقِب	الأخمص
القدم	=	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
المُشط	ج	=									
السّلاميات	ج		=	ج	ج	ج	ج	ج	ج		
الأصبع	ج		ج	=	ل	ل	ل	ل	ل		
الإبهام	ج		ج	ل	=						
السّبّابة	ج		ج	ل		=					
الوسطى	ج		ج	ل			=				
البِنصر	ج		ج	ل				=			
الخِنصر	ج		ج	ل					=		
العَقِب	ج									=	
الأخمص	ج										=

يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الجزء بالكلّ : ـ بين ألفاظ الحقل جميعها وبين (القدم) .

٢) علاقة الاشتمال : بين أسماء الأصابع الخمسة وبين الإصبع .

ثاني عشر : الأعضاء التناسليّة

وتشمل :

١ ـ أعضاء الذكر التناسلية

	القضيب	الذكر	الفَرج	القلفة	الكمرة	الأنثيان	البيضتان	الخصيتان	البيضة اليسرى	البيضة اليمنى	كيس البيضتين	الصفن
القضيب	=	ف	ف	ج	ج							
الذكر	ف	=	ف	ج	ج							
الفَرج	ف	ف	=	ج	ج							
القلفة	ج	ج	ج	=								
الكمَرة	ج	ج	ج		=							
الأنثيان						=	ف	ف	ج	ج		
البيضتان						ف	=	ف	ج	ج		
الخُصيتان						ف	ف	=	ج	ج		
البيضة اليسرى						ج	ج	ج	=	د		
البيضة اليمنى						ج	ج	ج	د	=		
الصَفَن											=	ف
كيس البيضتين											ف	=

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : ـ بين ثلاثة ألفاظٍ ، وهي : (القضيب) ، و (الفَرج) ، و(الذَّكَر) .

ـ بين ثلاثة ألفاظٍ ، وهي : (الأنثيان) ، و (البيضتان) ، و (الخصيتان) .

ـ بين (الصفن) و (كيس البيضتين) .

٢) علاقة التضاد : بين (البيضة اليسرى) و (البيضة اليمنى) .

٣) علاقة الجزء بالكلّ

ـ بين كلٌ من (البيضة اليسرى ، البيضة اليمنى) وبين (البيضتان) من جهة ، وبين مرادفهما .

ـ بين كلٌ من (القلفة ، الكَمَرة) وبين (القضيب) من جهة ، وبين مرادفه من جهة أخرى .

٢ ـ أعضاء الأنثى التناسلية

	فم الفرج	الفرج	فم القبل	القبل	المشيمة	عروق الرحم	حجاب الرحم	عنق الرحم	مؤخر الرحم	قرنا الرحم	جسم الرحم
الرَّحِم	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	=
قرنا الرَّحِم										=	ج
مؤخر الرَّحِم	ج							د		=	
عنق الرَّحِم	ج							=			
فم الرَّحِم	ج							=	د		
حجاب الرَّحِم	ج						=				
عروق الرَّحِم	ج					=					
المشيمة	ج				=						
القبل	ج			=							
فم القبل	ج		=	ج							
الفرج	ج	=	ج	ف							
فم الفرج	ج	ج	ف	ج							

يتضح من الجدول أعلاه وجود العلاقات الآتية :

١) علاقة الترادف : بين (الفرج) و (القبل) . وبين (فم الفرج) و (فم القبل) .

٢) علاقة التضاد : بين (فم الرَّحِم) و (مؤخر الرَّحِم) .

٣) علاقة الجزء بالكلّ : ـ بين ألفاظ الحقل جميعها وبين (الرَّحِم) .

ـ بين كلّ من (فم الفرج ، فم القبل) و بين (الفرج) من جهة ، وبين (القبل) من جهة أخرى .

الخاتمة

بعد هذهِ الرّحلةِ العلميَّةِ مع ألفاظِ خلقِ الإنسانِ الواردةِ في كتابِ الحاوي في الطِّبّ للرَّازيّ ، وإيجادِ العلاقاتِ الدّلاليَّةِ بينها ، لا بُدَّ من ذكرِ النتائج التي توصَّلنا إليها ، ومنها :

- جمعُ ألفاظِ خلقِ الإنسانِ التي ذكرها الرَّازيّ في كتابهِ الحاوي في الطِّبّ ، وتطبيقُ نظريَّةِ الحقولِ الدّلاليَّةِ تطبيقاً عمليّاً .
- إنَّ الحقولَ الدّلاليَّةَ تقومُ على أساسِ ترتيبِ الألفاظِ التي ترتبط دلالتها ، ووضعِها تحتَ عنوانٍ يجمعها ، ويجب أن تكونَ بينَ تلك الألفاظِ علاقاتٍ تربط بينها داخل الحقل ، كما يجب دراسة تلك العلاقاتِ ، فضلاً عن علاقاتها بالمصطلحِ العام ، وهو الهدفُ من تحليلِ الحقولِ الدّلاليَّةِ .
- إنَّ العلاقاتِ بين الألفاظِ قد تتغيَّرُ ، وذلكَ بحسبِ ما تُوصَفُ بهِ ألفاظُ خلقِ الإنسانِ عندَ العلماء ، فقد يختلفُ الوصفُ لدى العلماء المُحدَثينَ عمَّا وصَفَهُ القدماء ، كما قد يختلفُ وصفُ اللفظةِ لدى علماء اللغةِ عمَّا هو عليه لدى الأطباءِ .
- إنَّ أكثرَ العلاقاتِ الواردة هي علاقة الجزء بالكلّ ، فضلاً عن أنَّ جميعَ هذهِ الحقولِ بما فيها هي جزءٌ من الإنسانِ ، وإنْ كانَ بعضها يُعدُّ جزءاً من الجزءِ ، وتليها علاقة التنافرِ ، وأنَّ أقلَّ العلاقاتِ هي علاقة التَّضاد ، فالعلاقاتُ تتفاوتُ بين الحقولِ .
- إمكانية الرَّبطِ بين العلوم المختلفة ، فقد ربط هذا البحث بين الطِّبّ واللغةِ ، وذلك بدراسةِ ألفاظِ خلقِ الإنسانِ التي ذكرها الرَّازيّ في كتابهِ الحاوي في الطِّبّ دلاليّاً للكشفِ عنِ العلاقاتِ الدّلاليَّةِ بينها ، في حينِ أنَّه قد يُظنُّ أنها لا تُدرَس إلّا ضمنَ علومِ الطِّبّ .

الهوامش

(١) ينظر علم الدلالة : ٧٩ .

(٢) ينظر المصدر نفسه : ٨٢ .

(٣) ابو بكر محمد بن زكريا الرّازيّ ، حياته وإنجازاته الطبية : ٤ .

(٤) ينظر عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/ ٤١٤ .

(٥) ينظر الوافي بالوفيات ٣/ ٦٢ .

(٦) ينظر عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/ ٤١٤ .

(٧) ينظر المصدر نفسه ١/ ٤١٦ .

(٨) ينظر عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/ ٤٢١ .

(٩) ينظر المصدر نفسه ١/ ٤٢٠ .

(١٠) ينظر المصدر نفسه ، والصفحة نفسها .

(١١) ينظر الأعلام ٦ / ١٣٠ .

(١٢) ينظر دراسات في فقه اللغة : ٣٢ .

(١٣) ينظر المصدر نفسه : ٢٩٢ .

(١٤) ينظر علم الدلالة ، د. أحمد مختار : ٨٠ .

(١٥) التعريفات : ١٩٩ .

(١٦) المزهر ١/ ٣١٦ .

(١٧) ينظر الكتاب ١/ ٢٤ .

(١٨) ديوان الهذليين : ٣ .

(١٩) شرح ديوان عنترة : ١٨٣ .

(٢٠) ينظر علم الدلالة ، د. أحمد مختار : ٩٨ .

(٢١) ينظر علم الدلالة ، بالمر : ١٢٢ .

(٢٢) ينظر علم الدلالة ، د. أحمد مختار : ١٠٢ .

(٢٣) ينظر المصدر نفسه : ١٠٥ .

(٢٤) ينظر المصدر نفسه : ٩٩ .

(٢٥) علم الدلالة ، بالمر : ١١٨ .

(٢٦) ينظر المصدر نفسه ، والصفحة نفسها .

(٢٧) ينظر علم الدلالة ، د. أحمد مختار : ١٠٠ .

(٢٨) ينظر المصدر نفسه : ١٠١ .

المصادر والمراجع

- أبو بكر محمد بن زكريا الرّازيّ حياته وإنجازاته الطبية ، للبروفسور : فيصل عبد اللطيف الناصر . www . ishim .net > Rhazes
- الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي (١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط ١٥ ، ٢٠٠٢م .
- التعريفات ، الشريف علي الجرجاني (٨١٦هـ) ، تحقيق : جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
- دراسات في فقه اللغة ، د . صبحي إبراهيم الصالح (١٤٠٧هـ) ، دار العلم للملايين ، ط ١ ، ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م .
- ديوان الهذليين ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٩٥م .
- شرح ديوان عنترة ، الخطيب التبريزي ، تقديم : مجيد طراد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .
- علم الدلالة ، ف . ر . بالمر ، ترجمة : د . صبري إبراهيم السيد ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٥م .
- علم الدلالة ، د . أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٩٩٨م .
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، أبو العباس موفق الدين ابن أبي أصيبعة (٦٦٨هـ) ، تحقيق : د . نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، (د . ط) ، (د . ت) .
- الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ٣ ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط ١ ، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .
- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل أيبك بن عبد الله الصفدي (٧٦٤هـ) ، تحقيق : أحمد ارناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م .

ملخص

إنَّ الحقولَ الدّلاليّةَ تقومُ على أساسِ ترتيبِ الألفاظِ التي ترتبط دلالتها ، ووضعِها تحتَ عنوانٍ يجمعها ، مثلُ كلماتِ الحيواناتِ المفترسةِ فهي تقع تحت مصطلحٍ عامٍ يجمعها وهو (الحيوان المفترس) ، وتضمُّ ألفاظاً ، مثل : دبٌّ ، ذئبٌ ، أسدٌ ... الخ .

إنَّ فكرةَ الحقولِ الدّلاليّةِ تبلورت في العشرينيّاتِ والثلاثينيّاتِ من القرنِ العشرين على أيدي علماءَ غربيين ، وعملُ علماء الغربِ يُعدُّ امتداداً لما قامَ بهِ علماءُ العربِ والمسلمينَ في ترتيب الموضوعاتِ ، وتقسيم الألفاظ تحت عنوان يشملها ، ومثالُهُ كتابُ (المنجّد في اللغة) لكراعِ النمل (٣١٠هـ) ، و كتابُ (المخصص) لابن سِيده (٤٥٨هـ) .

يُعدُّ هذا البحث محاولة علميَّة عمليَّة إذ يُعنى بألفاظِ خلق الإنسان الواردة في كتابِ الحاوي في الطِّبِّ للرَّازيِّ (٣١٣هـ) ، ودراستها على وفق نظريةِ الحقولِ الدّلاليّةِ التي تتماز بتنظيمِ ، وترتيبِ الألفاظِ بحسبِ الحقلِ الذي تنتمي إليها تلك الألفاظُ ، فضلاً عن الكشفِ عنِ العلاقاتِ التي تربطُ بينَ الألفاظِ في الحقلِ الواحدِ ، و العلاقاتِ فيما بينَ الحقولِ .

إنَّ العلاقات الدّلاليَّةِ التي ستُدرسُ في هذا البحث هي : علاقة الترادف ، وعلاقة الاشتمال ، وعلاقة الجزءِ بالكلِّ ، وعلاقة التنافر ، وعلاقة التَّضاد .

Abstract

Semantic fields are based on the basis of words that are related to its significance, and to put them under the collected title, such as the words of predatory animals when they fall under the general term which is (predator) and they include utterances, such as: bear, wolf, lion, ... etc.

The idea of the semantic fields are crystallized in the Twentieths and Thirtieths of the Twentieth Century by the hands of Western scientists, and the work of Western Scholars is considered an extension of what the Arabs and Muslims scientists have done in the arrangement of the topics and the division of the utterances under the title which is covered them, and likeness of the book (Al- Munajjad fi Al - Lughah- The Supporter in Language) for (Kora'a Al - Naml) (310 A.H.) and the book (Al-Mukhassas - The Dedicated) for Ibn Seedah (458 A.H.) .

This research is a scientific process attempt, as it deals by the utterances of human being creation which are mentioned in the book (Al- Hawi fi Al-Tibb) for Al- Razi (313 A.H.) and study them according to the semantic fields theory which is distinguished by systemizing and arranging the utterances according to the field which belong to these utterances, as well as the revelation of the relationships which connect between the utterances in one field, and the relationships between the fields .

The semantic relationships which will be studied in this research are: The relationship of synonymy, the relationship of inclusion, the relationship of part to the whole, the relationship of disharmony and the relationship of antagonism